

# السنة

لكنائس الهند

١ نوفمبر ٢٠٠٨ م

٢ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ

العدد ٩

السنة ٥٠

## ولله على الناس حج البيت...

الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي

فيها، وهو أول بيت وضعه الله تعالى وجعله مثابة للناس للعبادة ولتعظيم شعائره فيه واختار عبده ورسوله إبراهيم عليه السلام أولاً لإقامته ودعوة الناس إليه، يقول الله تعالى ﴿وإذا برع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ ربنا واجعلنا البقية على ص ٦

ترفعه من حضيض هذه الدنيا الحقيرة إلى التقرب إلى الله تعالى وهي القيام بالصلاة والزكاة والصوم وحج بيت الله الحرام، فإنه يقتدر في أداء هذه الأعمال التي يحبها الله تعالى ويرضى بها لعباده الصالحين إلى العزيمه والصبر، فهو يلتزم بتعظيم شعائر الله تعالى في هذه البقعة المختارة المعقسة لكون بيت الله تعالى

آمنوا وعملوا الصالحات (يعني الذين يلجأون إلى الإيمان والتقوى والعمل الصالح) فلم أجر غير ممنون (يعني هم الذين سينالون بتعظيمهم لشعائر الله وعبادته له رفعة وسمواً وتقرباً إلى الله الذي هو في السموات). وبذلك هيأ الله تعالى

له مبعوثاً إلى الناس أجمعين، وجعله مبشراً ونذيراً، وسراجاً منيراً أهدى لسكان هذه الأرض، وهادياً إلى الأعمال التي ترفع صاحبها إلى المعالي السماوية التي تهيئ له قربات إلى الله تعالى مثل أداء الصلاة والزكاة والصوم وحج بيته المقدس الذي يقع في هذه

لقد أكرم الله تعالى الأرض التي يقع فيها بيت الله المقدس لكون هذا البيت أول بيت وضع للناس لعبادة الله بصورة خاصة، وجعله الله مثابة للناس وأمثاً، وجعل لها صلة خاصة بالسما، واختاره سبحانه وتعالى لتكون مهبطاً خاصاً للأَنْوَارِ المقدسة العلياء، وجعل الإنسان المؤمن يتصل بالله تعالى عن طريقها كذلك اتصالاً روحياً قريباً، وينال باتصاله هذا نعمة الرحمة والغفران الخاصة، فقد خص الله تعالى هذه البقعة المباركة الكريمة بنعمة التقرب السماوي العالي باتصالها الروحي المقدس بالسما، وخصها بشعائره المقدسة، يقوم بتعظيمها عبده المؤمن ويزيد بها في قلبه التقوى وينال قبولاً حسناً من ربه ورضوانه، فقد قال الله تعالى ﴿ومن أعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾ وقد خصص الله تعالى مواضع عديدة من هذه البقعة المباركة لشعائره الإلهية وهي تهيئ للعبد المؤمن تقرباً إلى ربه العظيم جل وعلا، وكون شعائره الله فيها هي التي تجعل هذه البقعة المباركة ذات صلة روحية خاصة بالسما، وتنال بها الأرض في هذه البقعة الكريمة شرف الاتصال بالسما، مع كون الأرض حقيرة أمام السما، عاجزة عن نيلها للشرف الذي تتصف به السما.



للإنسان المؤمن طريقاً للترفع عن السفلى سافلين إلى علياء السما الرفيعة المقربة إلى خالق الأرض والسما، ولقد أمر الله عباده بتطهير هذا الترفع من أسفل سافلين إلى مكانة أعلى عليين التي خصها الله تعالى لزمرة المؤمنين العساليين بالتقوى والتواصي بالحق والصبر في سبيل التقرب إلى رب العالمين. فإن الإنسان حينما يريد الترفع من أسفل سافلين فإنه يحتاج إلى أداء الأعمال التي

فإن طبيعة الأرض طبيعة الطين والتراب فهي سافلة بخصائصها الترابية، ولكنها سعدت في البقعة الكريمة بارتباطات لها بالسما العالية لكونها أولاً موضع شعائر الله تعالى في هذه البقعة، ولكون سحل رجال اختارهم الله لوجوه في هذه البقعة وشرفهم بتزليل نوره الإلهي المقدس إليهم، ومن أحصم أولاً خليل الله إبراهيم عليه السلام وأخيراً خاتم الرسل محمد بن عبد الله النبي الأمي ﷺ الذي جعله الله تعالى رسولاً في الأرض السافلة) إلا الذين

### لبيك اللهم لبيك

- خليل محمود كركوني الحكمة - سوريا
- الله ما أحلاك زمزم لم ندق
- مساء كحلمك يا فريد الماء
- ذكرى لاسماعيل معجزة سمت
- تبتقى على شغفة بخير رواء
- بنر وبيت خالده ومحجة
- ومشاعر تبتقى شمس ضياء
- بصيت كذلك واستزادت عزة
- بمحمد في أعظم العظماء
- شمخت عمرويتنا بنهج محمد
- برسالة الاسلام بالاضواء
- روح ترفرف في قراءه قاري
- قمران حق مشرق الأنحاء
- عبدك عظيم الموقع احكام الهدي
- صديق وحق منحج القسطنطية
- كل من الشهر العظيم مياهاه
- عسذب به الربا لكل ضمراء
- اهواك يا بيت الهدي يا بيت رحمتنا
- ويا عشتقنا من الهيمرنا
- حملي تقصير يا غصن وولا ترى
- ياك عسوا ارحم الرحماء
- لبيك في شفقتي وهي كسيدي ليكا
- فامسح دموعي يا كسريم عطاء
- لبيك كم لبوت لك لبيك تبتقى
- في القسطنطين وهي القسطنطينية
- رمع الشكر لمحله الحج والمعزة

## مجموعة للمفكرين والمتقنين تبدأ حركة ضد العناصر المتطرفة في البلاد

أفادت صحيفة هندوستان تانمس في عددها الصادر في ١٢ أكتوبر ٢٠٠٨ أنه اتخذت مجموعة مكونة من الأساتذة والمفكرين والمثقفين قراراً ببدء حركة ضد الإرهاب والعناصر الطائفية التي تشعل نار العنف في المجتمع في هذا الصدد ستعقد الندوات والاجتماعات في مختلف الولايات والمدن لسيريلي، وارانسي، إله آباد، غورجنور، وكنكاو، وأن هذه الحركة تبدأ في مدينة كونا، في ١٨ من شهر أكتوبر الجاري ٢٠٠٨.

مشرا من جامعة دلهي، ووزع الأعضاء الوفد على الناس كتباً حول موضوع قانون حق الاستطلاع وطالبوهم باستعمال هذا القانون لفضح دور شرطة دلهي في هذا الصدام. إنهم تحدثوا مع أعضاء الأسر المصابة وأبدوا عزمهم على رفع القضية إلى لجنة حقوق الإنسان الوطنية. ووفد آخر لصيانة حقوق الإنسان زار هذه القرية برئاسة السيد فيروز خان والدكتور فيروز أحمد من أعضاء منظمة رعاية حقوق الإنسان الخاصة بجنوب آسيا (South Asian Minorities).

### الرائد

إسلامية عربية نصف شهرية  
 تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر  
 الرئيس العام: محمد الرابع الحسني الندوي  
 نائب الرئيس: سعيد الأعظمي الندوي  
 رئيس التحرير: محمد واضح رشيد الندوي  
 مدير التحرير: عبد الله محمد الحسني الندوي

الاشتراكات السنوية  
 في الهند: ١٠٠ روبية  
 بالبريد الجوي في الخارج: ٢٥ دولاراً أمريكياً  
 العنوان: مجلس الصحافة والنشر، تيغور مارك، بادشاها باغ، لكناؤ

قام بالصح والنشر محمد الرابع الحسني الندوي في مطبع كاكوري أمبيت لكناؤ  
 Printed and Published by S.M. Rabey Nadi on behalf of Majlis Sahalat Wa Nashriyat of Taigore Marg, Badshah Bagh at Kakori  
 Offset press: Dr. B.N. Verma Road, Lucknow  
 Editor: Wazeh Rasheed Nadi

## أحزاب سياسية تطالب بفرض الحظر على منظمات هندوسية متطرفة في أعمال العنف

طالب حزب المؤتمر الوطني بفرض الحظر على المنظمة الهندوسية المتطرفة بجريك دل على الفور كما طالب عدد من قادة السياسة والأحزاب السياسية لتورطها في أعمال النهب والإحراق والإحراق وإحداث العنف في البلاد منذ ٢٤ سنة الماضية. وهناك شهادات لا يمكن تجاهلها في هذا الصدد، وان عملية الهجوم على

المنظمات المعنية بحقوق الإنسان تتعاهد بشن حملة ضد الأجهزة الأمنية في البلاد  
 محمد زبير أحمد النبوي  
 وأبدوا الرأي العام أن الصدام الشرطي في بتلاهوايس دلهي كان مزيفاً، وكانت الاعتقالات مزورة من قبل الشرطة على أساس الشبهة فحسب ليس لها مبرر قانوني. وكان الوفد الأول للمعنيين بحقوق الإنسان مشتتاً على الستر كيهب. سنانا بهتا شاربه من منظمة جن هستك شيب (التدخل الشعبي) (Jan Hastak Shep)، والدكتور وي. إس. عيد السلام من منظمة حقوق الإنسان الوطنية، وهري. دهون من منظمة حقوق الإنسان، والبروفيسور إيسر.



المنظمات المعنية بحقوق الإنسان تتعاهد بشن حملة ضد الأجهزة الأمنية في البلاد  
 محمد زبير أحمد النبوي  
 وأبدوا الرأي العام أن الصدام الشرطي في بتلاهوايس دلهي كان مزيفاً، وكانت الاعتقالات مزورة من قبل الشرطة على أساس الشبهة فحسب ليس لها مبرر قانوني. وكان الوفد الأول للمعنيين بحقوق الإنسان مشتتاً على الستر كيهب. سنانا بهتا شاربه من منظمة جن هستك شيب (التدخل الشعبي) (Jan Hastak Shep)، والدكتور وي. إس. عيد السلام من منظمة حقوق الإنسان الوطنية، وهري. دهون من منظمة حقوق الإنسان، والبروفيسور إيسر.

المنظمات المعنية بحقوق الإنسان تتعاهد بشن حملة ضد الأجهزة الأمنية في البلاد  
 محمد زبير أحمد النبوي  
 وأبدوا الرأي العام أن الصدام الشرطي في بتلاهوايس دلهي كان مزيفاً، وكانت الاعتقالات مزورة من قبل الشرطة على أساس الشبهة فحسب ليس لها مبرر قانوني. وكان الوفد الأول للمعنيين بحقوق الإنسان مشتتاً على الستر كيهب. سنانا بهتا شاربه من منظمة جن هستك شيب (التدخل الشعبي) (Jan Hastak Shep)، والدكتور وي. إس. عيد السلام من منظمة حقوق الإنسان الوطنية، وهري. دهون من منظمة حقوق الإنسان، والبروفيسور إيسر.



# شلال الإيمان والإخلاص

(٢/الأخيرة)

يا إخواني! عرفوا نفوسكم قبل أن تعرفوا نفوس غيركم، عرفوا ما أكرمكم الله به من ثروات إيمانية، ومن خصائص كريمة يعانية، إذا عرفتم نفوسكم فقد عرفتم على الكثر الدفين، وعلى شلال قوي، أقوى شلال في العالم، هذا الشلال الإيماني الذي تستطيعون، ويستطيع الذين منحهم الله فرص الاستفادة من هذه البلاد الغنية، يستطيعون أن يقبضوا منه التيار الكهربائي الذي يستطيع أن يثير ما حولكم من بلاد الله وينير العالم كله، لقد كان سلفكم هم الذين أناروا العالم لأنهم قد اقتبسوا وأخذوا هذا التيار الكهربائي من صدورهم المليئة بالإيمان وحملوه إلى أقصى الشرق، إلى الهند، جازنا علماء وسانيون منكم فقهاء ومحدثون ومرسبون وأنقذوا الشعب المسلم الهندي من مستنقع الوثنية، من عبادة البقر والشجر والنهر، وهؤلاء كانوا آباءكم الغر الميامين ونحن لا نزال منتظلين على مائدتكم، ولكن اعرفوا نفوسكم أيها الإخوان ويعرف قادة البلاد الإسلامية في باكستان وفي بنجلاديش وفي البلاد العربية، بصفة خاصة، ليعرف قادة هذه البلاد ماذا يملكون في هذه الشعوب ماذا يملكون في بلادهم، هم دائماً ينظرون إلى الخارج، ليقبضوا ثمرات الحضارة الغربية، والعلوم التطبيقية الميكانيكية، آلات ستورونها من الغرب، ولكن هذه الآلات لا تغير مصير الإنسانية، ولكن الإيمان الذي حملونه في قلوبكم يستطيع أن يغير مسيرة الإنسانية، ومن المحزن أن تتسلخ قرون بعد قرون وأن تأتي أجيال بعد أجيال، وهذا الشلال الإيماني لا يستخدم في صالح البشرية وفي صالح هذه البلاد، وإن العالم في حاجة اليوم إلى هؤلاء المؤمنين الذين يتدفق الإيمان من صدورهم بغضب على لسانهم، نورهم يسمى بين أيديهم وبأيديهم، هؤلاء المؤمنين الذين يتجردون عن الأنانيات، يتجردون عن القويمات، يتجردون عن الوطنيات، يتجردون عن

وأخلاق ومبادئ، ركازات قد فقدت قيمتها وانقضت دورها، أنهم يعتقدون أن الإسلام بطارية قد نفذت شحنتها، كثير من هؤلاء يقولون إن الإسلام قد قام بدور عظيم حين كان الإنسان بدائياً، حين كان الإنسان في سن المراهقة الفكرية، ولكن الآن تقدم العالم وتقدمت العلوم، وتقدمت المدنية، فلا حاجة إليه، لا يا إخواني إن هذا الإيمان يستطيع أن يتنقذ أمريكا، يستطيع أن يتنقذ روسيا، يستطيع أن يتنقذ الهند البرهمية، يستطيع أن يتنقذ اليابان، يستطيع أن يتنقذ العالم كله، ولكن الذنب علينا الذنب على الذين إلى الآن لم يقبضوا هذا الإيمان وهذه القوة بعتقاس صحيح ولم يزنوا بالميزان الصحيح الأمين، ليس هذا الإيمان مجرد كلمة، لا هذا الإيمان يستطيع أن يصنع عجائب كما صنع عجائب من قبل، ويحل كل مشكلات الإنسانية، لأن كل مشكلات الإنسانية تبعث عن عبادة النفس والشهوات، تبعث عن الأنانية تبعث عن النظر القاصر المحدود، تبعث عن الحزبية، تبعث عن شهوة الرئاسة، والإيمان يستطيع أن يتغلب على كل هذا، ويصنع من الأمة أمة جديدة، ومن البلاد بلاداً جديدة، ومن العهد التاريخي عهداً تاريخياً جديداً، ولكن أين الذين هم يستطيعون أن يستخدموه في صالح بلادهم وفي صالح الإنسانية؟ هذا هو الفراغ الأكبر الموجود الآن في المجتمع الإسلامي، كل شيء مهيباً، وكل شيء موجود، ولكن لا نجد أحداً يستخدمه، فأنتم يا أهل اليمن، أيها الإخوة! أنتم تستطيعون أن تقيضوا على العالم الإسلامي إيماناً جديداً، ويلهث، ويقول كما سيقول أهل جهنم: «أفيضوا علينا من الماء، أو معاً رزقكم الله» واذكروا قول الله: ﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها﴾ إن

## البطالة العربية الأعلى عالمياً

كشفت التقرير العربي الأول للتشغيل الذي أعدته منظمة العمل العربية أن نسبة البطالة في العالم العربي تجاوزت ١٤٪، وأن عدد عاطلين عن العمل يبلغ أكثر من ١٧ مليون شخص من إجمالي ٣٣٨.٠٤ مليون نسمة هم عدد سكان الدول العربية. ولفت التقرير إلى أن المنطقة العربية تظل عبر هذه النسبة، محتفظة بأعلى معدلات البطالة عالمياً، وتبقى المنطقة ذات المعدلات الأعلى في البطالة بين الشباب. بعد تجاوزت هذا المعدل نسبة ٢٥ في المائة. وأشار التقرير إلى أن ١٧ مليون شخص من إجمالي ٣٣٨.٠٤ مليون نسمة هم عدد سكان الدول العربية. ولفت التقرير إلى أن المنطقة العربية تظل عبر هذه النسبة، محتفظة بأعلى

## أطول مبنى في بلاد العم سام

وافق المجلس البلدي في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية على مشروع قانون للسماح لمقاول ببناء ما وصف بأنه سيكون أطول مبنى في الولايات المتحدة الأمريكية. وترتفع ناطحة السحاب الجديدة إلى ١٥٠٠ قدم حوالي ٤٩٥ متراً أي بارتفاع النسف تقريباً عن مركز "كومكاست" الذي افتتح من فترة قريبة بالقرب من المشروع الجديد.

(الوعي الإسلامي)

● الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يتم على ظهوره  
● أطول لسان هو لسان الضفدع، ويبلغ طوله نصف طولها تقريباً.

# الخيبة وسقوط الشعارات يسوق الأوربيين إلى دراسة الإسلام

محمد وثيق النوري

العالم الإنساني اليوم مضطرب، حائر بين الأزمات والمشاكل، والصراعات والفراغات، وتنهار النظم العالمية، لفقدانها الصلاحية لحل المشاكل الإنسانية، فالإنسان المعاصر يعاني الحيرة الردية، والقلق النفسي لقسوة الظروف في المجتمع الذي يكونه العقل المعاصر والحضارة المعاصرة الغربية، وإن المجتمع الذي تكونه الحضارة المعاصرة مجتمع متطرف، ليس له خصائص ومميزات، إنه يقوم على الأضداد والمتناقضات، ليس فيه عنصر مركزي إلا لذة النفس وخدمة النفس، والمجتمع الذي يصوره الإعلام المعاصر هو مجتمع إفساد القيم الإنسانية، والفضائل الإنسانية، لأن الحضارة الغربية والنظم المعاصرة لا تدعو إلى مجتمع الأفراد لهم أنانيات، كل شخص يريد أن يخدم أنانيته، ويجري وراء نفعه إذا حصلت له سعادة أو تحققت له متعة النفس، الغنى يزداد ثروة والفقير يزداد شقاء وحرماناً، وهو نتيجة الحضارة المعاصرة والنظم العالمية كالإمبراطورية الليبرالية الرأسمالية، التي طغت وبغت كما فعلت الشيوعية من قبلها، فانهارت وأفلست نظامها الاقتصادي وقد فقدت الرأسمالية الأمريكية جدارتها وصلاحتها للبقاء وحل المشاكل الإنسانية، والمسيحية على وشك أن تنهار، وبدأت الكنائس في الاندثار، وذلك لأنها اندمجت في الحضارة المادية التي كانت تعاليمها، وفقدت تأثيرها على النفوس.

تدل على هذا الاتجاه دراسة حديثة أصدرتها مؤسسة Christian Research فقالت: بحلول عام ٢٠٥٠ م سيبتدئ عدد المرتادين للكنائس باختلاف عقائدهم في بريطانيا أيام الأحاد إلى أقل من مليون ٩٠٠ ألف، وتعرض ٤٠٠ كنيسة بحلول عام ٢٠٢٠ م للإغلاق إذا استمر معدل الغلق الحالي" وأفادت الدراسة أن هناك آلاف من الكنائس لا يدخلها سوى العشرات كل يوم أحد في حين ينذر التردد عليها في أيام الأسبوع، ويزداد التناقص في عدد الرهبان والراهبات الكاثوليك حول العالم بصورة سريعة ومستمرة، ويتم إغلاق كنيسة كل أسبوعياً" وقد صرح أحد زعماء الكنيسة في بريطانيا الكاردينال كورماك أوكونر كبير أساقفة كنيسة "ديستينستر" أن المسيحية هنا اقتربت من النهاية وعلى وشك أن تقهر، وإن سلوكيات تابعة من العصر الحديث أو معتقدات ليست نابعة من الديانات التقليدية تسيطر حالياً على الشباب، وتحل محل المسيحية، وتستحوذ على قلوبهم، وأضاف أن المجتمع يفقد جانباً من قيمه الأخلاقية كما أن الناس بدأوا يلجئون إلى وسائل للسعادة الآتية عبر الخمر والمخدرات والإباحية متجهين إلى عدم الإكترات بالقيم الدينية". وقال في لقاء آخر "إن المسيحية في أزمة"، ووصف الأوربي الحديث بأنه شخص قلق، وحذر من أن أوروبا سوف تقع في الكرب إذا نسيت الله وفقدت الاتصال بالثقافة المسيحية، وقال إن أكبر إغراء يواجه أوروبا اليوم ليس الشر ولكن اللامبالاة". وللتنهيار المالي كشفت زيف النظم المادية المعاصرة وعدم قدرتها على تكوين مجتمع إنساني تصان فيه الحقوق الإنسانية، ولا يكون فيه الإسراف والبخل والربا، بل تكون الحياة فيه حياة اقتصاد واعتدال، وتصان فيه النفوس وكرامتها، ولا يعتدي أحد فيه على غيره، ولا تنتهك فيه الحرمات، ويصدق الإنسان ولا يشهد الزور، ولا يتدخل النظام الربوي، ولا يتدخل أحد في شؤون غيره، ويسوده جو العفو والعدل والتعاون والتضامن، هذا هو المجتمع الذي يشده الإنسان المعاصر، وإن المنهج الإسلامي الرباني وحده هو الذي يستطيع أن ينقذ الإنسان المعاصر من

# ٣٦٠٠ شخص يعتنقون الإسلام سنوياً في فرنسا

أكدت دراسة أعدها وزارة الداخلية الفرنسية أن الإسلام ينتشر بسرعة كبيرة في البلاد ويعد الدين الثاني بعد النصرانية، وأظهرت الدراسة أن ٣٦٠٠ شخص يعتنقون الإسلام سنوياً في "فرنسا" وأن أتباعه أكثر السكان التزاماً بالقوانين، وتندر جداً الجريمة في أوساطهم، كما يحرصون على تنفيذ تعاليم الإسلام مثل: الصلاة، والصيام، وعدم شرب الخمر، وأوصحت الدراسة أن ٦٦٪ من المسلمين في فرنسا لم يشربوا الخمر أبداً، ولو لمرة واحدة، وأن ٥٥٪ منهم يسعون لأداء فريضة الحج في السنوات القادمة.

## كندا: تدريس الإسلام في جامعة علمانية

قبررت "جامعة كارلتون" في العاصمة الكندية "أوتاوا" افتتاح قسم متخصص في الدراسات الإسلامية الخريف القادم، استجابة للإقبال غير المسبوق من الطلاب على التعرف على الإسلام، وقد تباينت ردود أفعال الأقلية المسلمة على الخطوة المرتقبة ما بين مؤيد لها، ومتخوف من طبيعة المواد التي سيتم تدريسها في الجامعة العلمانية.

وحسب ما ذكرته صحيفة "أوتاوا ستيتون" الكندية، فإن هذا القرار يتجاوب مع الإقبال الواسع من الطلاب على دراسة الدين (خاصة الإسلامي) والموضوعات ذات الصلة به في الأيديولوجيات الغربية المادية قد فشلت في حل المشاكل والأزمات التي يعاني منها الإنسان المعاصر، وفي إنشاء مجتمع يجد فيه الإنسان السعادة والرخاء والهدوء النفسي والطمأنينة القلبية والتوازن في المجال الاقتصادي، ولا يمكن إنشاء هذا المجتمع إلا بتطبيق النظام الإسلامي لأن الإسلام وحده هو الذي يستطيع حل الأزمات والمشاكل في كل عصر ومصر، وإرشاد الإنسان الحائر إلى نظام أفضل للحياة الإنسانية يضمن سعاده وتجاوده، وإن إنشاء المصارف الإسلامية وتأسيس صناديق الاستثمار الإسلامي في دول أوروبية مثل النمسا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والإقبال المتزايد على الإسلام وتعاليمه وانتشار المساجد والمراكز الإسلامية في الدول الغربية يؤكد هذه الحقيقة.

وقالت بوفيس فانسون رئيس تحرير مجلة "تشانلنجر" الباريسية إننا بحاجة أكثر في هذه الأزمنة (الأزمة المالية العالمية) إلى قراءة القرآن بدلاً من الإنجيل لفهم ما يحدث بنا وبصارتنا لأنه لو حاول القائلون على مصارفنا احترام ما ورد في القرآن من تعاليم وأحكام وتطوؤها ما حلت بنا ما حلت من كوارث وأزمات، وما وصل بنا الحال إلى هذا الوضع المزري لأن التقود لا تلد التقود.

وطالب رولان لاسكين رئيس تحرير لوجورنال ديفينانس Levourral بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية في المجال المالي والاقتصادي بمعنى منع الربا والغاء نظام الفائدة لوضع حد لهذه الأزمة التي تهز أسواق العالم من جراء التلاعب بتقواعد التعامل والإفراط في المضاربات الوهمية غير المشروعة.

وصرحت الباحثة الإيطالية لوريتانا بوليوني إنه لا يمكن تحقيق التوازن في الأسواق المالية إلا بالتحويل الإسلامي، والتحويل الإسلامي هو النظام الأكثر ديناميكية في عالم المال الكوني. وكتب جاكوب هابلبرون مراسل صحيفة "ديسر شبيجيل" الألمانية تحت عنوان "نهاية الحلم الأمريكي" أن العلم الأمريكي يعرق حالياً في بحر من الفوضى وفقدان الأمل. وكتب خيرا غريبيون أن الشريعة الإسلامية وحدها تستطيع أن تنقذ اقتصاد العالم يتجلى من هذه المطالبات والبيانات أن النظم العالمية المعاصرة والفلسفات

بقية المنشور على ص ٣

عصم الوحيد خدمه الدين والوطن، وشارك بلخادم قبل أيام من القرار الجديد مع بعض مسؤولي الحكومة الحاليين والسابقين في المؤتمر الثالث لجمعية العلماء المسلمين.

